

## العقود الآجلة Forward contracts: المفهوم والآلية

1. -هي اتفاق على شراء أو بيع أصل في وقت لاحق مقابل سعر معين، حيث تتعاقد مؤسستين أو مؤسسة مالية ومنشأة أعمال على اتمام صفقة بسعر معين وكمية معينة في موعد لاحق.
2. -ويتخذ أحد الطرفين في العقد الآجل مركزاً طويلاً ويوافق على شراء الأصل محل التعاقد في تاريخ مستقبلي محدد، مقابل سعر متفق عليه يدعى بسعر التسليم، أما الطرف الثاني فيتخذ مركزاً قصيراً ويوافق على بيع الأصل في التاريخ نفسه وسعر التسليم نفسه.
3. -يتم تسوية العقد عند استحقاقه، حيث يقوم صاحب المركز القصير (البائع) بتسليم الأصل إلى صاحب المركز الطويل (المشتري) مقابل مبلغ يساوي سعر التسليم، علماً بأن الأساس في السعر هو السعر السوقي للأصل.
4. قيمة العقد تكون صفر عند إبرامه، ثم يمكن أن تكون له قيمة موجبة أو سالبة حسب تحركات سعر الأصل، فإذا ارتفع سعر الأصل بعد إبرام العقد تصبح قيمة المركز الطويل (طرف المشتري) موجبة وقيمة المركز القصير (طرف البائع) سالبة.

لذلك إذا ارتفع سعر السوق أعلى من سعر التنفيذ فإن المشتري يحقق مكاسب، بينما يتكبد البائع خسارة لأن الأصل في هذه الحالة يباع بأقل من قيمته الجارية، بينما يعني هبوط السعر إلى أقل من سعر التنفيذ الوارد في العقد (سعر التسليم) فإن المشتري سوف يخسر بينما يكسب البائع لأن الأصل سوف يباع بسعر أعلى من قيمته الجارية.

أهم صفات العقود الآجلة:

- 1- إن إبرام العقد يتوقف على القدرة التفاوضية بين طرفي العقد (المشتري والبائع) لذلك لا تحمل صفة المعيارية، وبذلك فهي تتمتع بمرونة لأطراف التعاقد.
- 2- تتضمن العقود الآجلة احتمال مواجهة كل من:
  - أ- مخاطر الائتمان
  - ب- مخاطر العجز عند السداد، وهي مخاطر ناشئة عن عدم قدرة أحد أطراف العقود الآجلة الوفاء بالالتزامات، إذا يصعب تنفيذ العقد في موعده المحدد (مثل عدم قدرة المشتري تدبير النقدية لشراء الأصل أو إذا عجز البائع عن التسليم).
- 3- صعوبة التسييل مقارنة بالعقود المستقبلية، إذ إن الرغبة في إنهاء الاتفاق يتطلب توفر شخص أو وحدة تحل محل أحد الأطراف بنصوص العقد.

المادة: المشتقات المالية مدرس المادة: د.حيدر حسين عدد الوحدات: 3 ساعات

4- تتحقق قيمة العقد الآجل عند انتهاء الصلاحية ولا توجد أي مدفوعات عند بداية التعاقد أو خلاله.

مثال:

اتفق مستثمر على شراء عقد آجل (100 سهم) بسعر (50 دينار) للسهم الواحد بعد 90 يوماً من التعاقد.

1. إذا ارتفع سعر السهم إلى 55 دينار فإن أرباح المستثمر 500 دينار للعقد الآجل مقابل خسارة 500 دينار للبائع.
2. عند انخفاض السعر السوقي في موعد التنفيذ إلى 45 دينار يحدث العكس.

### سعر الممارسة (التنفيذ) Exercise (Strick) Price

هو سعر السهم الواحد الذي يمكن شراء الأسهم العادية به (في حالة اختيار الشراء الآجل) Call أو بيعها إلى محرر العقد (Writer) وذلك في اختيار البيع الآجل Put ومعظم الأسهم في أسواق اختيارات البيع أو الشراء الآجل يتوافر لها خيارات بيع أو شراء آجل متاحة بعدة أسعار ممارسة مختلفة.

### الممارسة (التنفيذ)

هو قيام مشتري العقد باختيار بديل التنفيذ المحدد في العقد، بمعنى شراء الأصل في حالة اختيار الشراء Call option أو بيع الأصل في حالة عقد اختيار البيع

## مقارنة بين العقود الآجلة والخيارات:

العقود الآجلة	عقود الخيارات
ملزمة التنفيذ لطرفي العقد .	ملزمة التنفيذ لبائع الخيار وغير ملزمة لمشتري الخيار.
ليس لها تكلفة.	لها تكلفة ( العلاوة).
الخسارة غير محدودة لطرفي العقد.	الخسارة محدودة لمشتري الخيار وغير محدودة لبائع الخيار.
تتم فقط في الأسواق غير المنتظمة.	تتم في الأسواق المنتظمة وغير المنتظمة
وقت التنفيذ محدد.	وقت التنفيذ يكون حسب نوع الخيار أمريكي أو أوروبي .
✓ تتشابه عقود الخيارات والعقود الآجلة في أن لها تسوية واحدة أي تنفذ مرة واحدة .	

Put option ، ويتم تنفيذ العقد من قبل المشتري في تاريخ الاستحقاق المحدد في

المادة: المشتقات المالية مدرس المادة: د.حيدر حسين عدد الوحدات: 3 ساعات

العقد (في حالة عقود الاختيارات الاوربية) أو خلال الفترة الزمنية المحددة في العقد (حالة عقود الاختيار الامريكية)

### صلاحية العقد

هو آخر موعد لممارسة أو تنفيذ حق البيع أو الشراء الأجل ويتم تخصيص حقوق البيع والشراء والأجل كافة على أساس شهر انتهاء الصلاحية، وتتفاوت مواعيد انتهاء الصلاحية الخاصة بعقود الاختيارات من سهم الى اخر.

### علاوة حقوق الاختيار

وهي عبارة عن السعر المدفوع بواسطة مشتري حق الشراء او البيع الاجل الى بائع هذا العقد ويتم تحديد العلاوة على أساس السهم الواحد بالنسبة لاختيارات الشراء او البيع، ولان العقد المعياري يكون لعدد 100 سهم لذلك فان العلاوة البالغة 3 دولار سوف تبلغ 300 دولار للعقد وكذلك العلاوة البالغة 15 دولار تعدد 1500 دولار للعقد المعياري.

### المركز الطويل

يقصد بالمركز الطويل عملية شراء اصل مالي سواء كان سهما او عقداً اجلاً على امل بيعه بسعر اكبر مستقبلاً فعندما يقوم متداول بشراء اصل ما نقول ان هذا المتداول فتح مركزاً طويلاً.

### المركز القصير

يقصد بالمركز القصير عملية بيع اصل مالي على امل شراءه بسعر ادنى ويسمى ايضاً بالبيع القصير او البيع على المكشوف، فالمتداول يقوم بالدخول في صفقات بيع قصيرة عندما يتوقعون هبوطاً في الأسعار، وهذه العملية يمكن الدخول فيها بسهولة في صفقات بيع قصير على العملات الأجنبية والعقود الأجلة ولكن في سوق الأسهم تعد هذه العملية امر صعب ويتوجب عليك اذا اردت إتمام صفقات بيع قصير على الأسهم ان تقوم باقتراض الأسهم من الوسيط المالي لكي تتمكن من بيعها.

### الهامش

ويقصد به مقدار المال الذي يطلبه الوسيط المالي، لكي يستطيع التداول من خلاله، فمن خلال نظام الهامش يستطيع المتداول التداول بمبلغ مالي يفوق المبلغ الذي قام بأيداعه.